

محاضرة: ذكر الفضائل النيف والعشرين في مجالس ذكر رب

العالمين الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه جعل فضائل جملة لمجالس ذكره وهو ارحم الراحمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

بعد عنوان هذه المحاضرة ذكر الفضائل النيف والعشرين في مجالس ذكر رب العالمين ان لمجالس الذكر فضائل جملة ومناقب كثيرة ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على هذه المجالس وان يداوم عليها وان يحافظ عليها - [00:00:20](#)

لكي يزداد العبد شوقا الى هذه المجالس فاحببت ان اذكر نفسي واياكم بفضائل مجال ذكر رب العالمين تبارك وتعالى فاننا نرى اليوم لا سيما مع تقارب المعلومات نرى الناس وهم في عزوف عن حضور حلق - [00:00:49](#)

العلم في المساجد سواء ما تعلق بحلق تعليم القرآن او بحلق تعليم السنة او بحلق تعليم التوحيد والفقه ونحو ذلك. لان الناس يظنون ان مدارستهم عبر ووسائل الاتصال مغنية عن مجالس الذكر. ولو علم العاقل فضلا عن المسلم ما لمجالس الذكر من فضائل - [00:01:12](#)

قائل لحرص عليها اشد من حرصه على العمل واشد من حرصه على الوظيفة واشد من حرصه على الراتب انا ان لمجالس الذكر فضائل متعلقة بذات المجالس. وفضائل متعلقة باهل المجلس - [00:01:42](#)

متعلقة بثمرات المجلس وليس المقصود ذكر هذه التقسيمات ولا بيان هذه التنويعات. وانما المقصود ان نذكر هذه الفضائل عدا لعلها ان تشخذ الهمم جدا. اول هذه الفضائل ان من يأتي الى - [00:02:03](#)

مجالس العلم ويأتي الى مجالس ذكر الله عز وجل فانه في ايواء من الله تعالى وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في مجلس ذكر يعلم اصحابه. فمر - [00:02:26](#)

وثلاثة نفر فاما احدهم فلما رأى الحلقة اتى ووجد فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الثاني فجلس في اخر الحلقة ولم يتعب نفسه في الحضور الى الاماكن الفارغة في الجلسة - [00:02:46](#)

واما الاخر فاعرض وذهب وترك المجلس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم واخبركم بشأن هؤلاء نفر الثلاثة قالوا بلى يا رسول الله. قال اما الاول فانه اواه فاواه الله تعالى - [00:03:07](#)

واما الثاني فانه استحى فاستحى الله منه. واما الثالث فانه اعرض فاعرض الله عنه. فهذا الحديث يدلنا دلالة واضحة بينة جلية ان الانسان الذي يجلس في حلق العلم فانه يكون في ايواء الله تبارك وتعالى - [00:03:27](#)

ومن الذي لا يريد ان يكون في هواء الله؟ ومن الذي لا يريد ان يكون ممن يقال فلان اواه الله ثانيا ان من فضائل مجالس الذكر نزول السكينة كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد اختلف - [00:03:51](#)

كل ما في المراد بالسكينة فمن اهل العلم من قال السكينة زيادة الايمان ومن اهل العلم من قال السكينة الوقار. ومن اهل العلم من قال السكينة البركة. ومن اهل العلم - [00:04:10](#)

قال السكينة الحق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السكينة تنزل على قلب عمر هذه خمسة معاني لمعنى السكينة التي تكون في مجالس الذكر. قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الا نزلت عليهم السكينة والصواب ان السكينة كلمة عامة شاملة للمعاني الخمسة كلها فهذه ستة فضائل مع الاول. خمسة لان السكينة كلمة عامة شملت هذه المعاني العظيمة -

00:04:50

كلها فزيادة الايمان في مجالس ذكر الرحمن وكذلك البركات انما تنزل في ذكر رب البرية في مثل هذه المجالس وكذلك زيادة الايمان وكذلك آآ الحق ومعرفة الحق واتباع الحق والطمأنينة وغير ذلك. ايضا من مجالس من فضائل مجالس الذكر غشيان الرحمة. وغشيان

- 00:05:20

معناه كما قال العلماء ان اهل المجلس هم اهل رحمة الله تبارك وتعالى. جعلنا الله واياكم من اهل رحمته اي بمعنى المستحقين لرحمة الله عز وجل. فلو كان في اليوم واللييلة ثم رحمت تنزل فاحق من هو - 00:05:50

لهذه الرحمت هم اهل هذه المجالس. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المشار اليه انفا قال الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة. ومعنى غشيان الرحمة انها ليست خاصة بعقولهم - 00:06:10

ولا بابدانهم ولا بارواحهم. وانما هي رحمة شاملة عامة تحيط بهم وتحيط باحوالهم فهذه فضيلة انى لي ولك ان ندركها في غير هذه

المجالس. من فضائل مجالس ذكر رب العالمين - 00:06:30

تبارك وتعالى حضور الملائكة. الملائكة يحضرون مثل هذه المجالس. افيليق بالمسلم المحتاج الى رحمة المحتاج الى فضل الله ان يدع مثل هذه المجالس بالقليل والقال والقهوة والشاي والجلوس في مجالس الناس الملائكة يحضرون هذه المجالس. يقول النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:06:50

ان لله ملائكة سيارة ومعنى سيارة يعني انها بحاثة. تسير وتبحث عن ماذا تبحث عن مجالس الذكر؟ سيارة فضلى ومعنى فضلا يعني

انهم اه ليس لهم عمل غير هذا العمل الذي فضلوا به واختاروا لاجله او فضلا يعني ملائكة ليس لهم وظائف خاصة - 00:07:20

فهم يقولون في انفسهم ما دام ليس لنا اعمال خاصة فانهم يبحثون عن مجالس الذكر ان لله ملائكة سيارة فضلى يبتغون مجالس

الذكر يبتغون مجالس الذكر رواه الامام احمد من فضائل مجالس ذكر رب العالمين ان الملائكة تلتمس والالتماس ليس مجرد حضور

وانما بحث - 00:07:50

وتشقي وتنقيب وتفتيش عنها كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة قال ان الله ان لله عز وجل مجالس ان لله عز وجل

ملائكة فظلا سيارة يلتمسون - 00:08:20

وفي رواية ايضا عند الامام احمد يلتمسون مجالس الذكر واذا جاء المجالس هؤلاء اذا جاء هؤلاء الملائكة لمثل هذه المجالس او تظنون

ان وجودهم في مثل هذه المجالس وحضورهم في مثل هذه المجالس عليهم السلام انما هو فقط - 00:08:40

مجرد حضور لا بل يتنادون وينادي بعضهم بعضا ان هلم قد وجدتم بغيتكم فلا يزالون يأتون ويتكاثرون حتى يصعد بعضهم الى بعض

حتى يصلوا الى عنان السماء كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في حديث ابي هريرة قال الا نزلت

عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - 00:09:00

وحفتهم الملائكة. ومعنى حفتهم من الاحتفاء. وهو بمعنى الاحاطة وبمعنى الاحتفال يعني انهم يحيطون بهم ويفرحون بمن يحضر

مثل هذه المجالس. كذلك من فضائل مجلس او مجالس الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى يذكرهم الله جل في علاه يذكرك. من نحن -

00:09:30

حتى يذكرنا الله جل في علاه يذكرنا الله جل وعلا لا وليس فقط مجرد الذكر بل يذكرنا الله يذكرنا الله في ملاء خير من اين في ملاء

الملائكة؟ كما جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

في حديث ابي هريرة السابق قال وذكرهم الله فيمن عنده وفي رواية وذكرهم الله في الملاء الاعلى يقول فلان وفلان وفلان وفلان

حضروا مجلس الذكر. والله الذي لا اله الا هو لو قيل ان الوزير او الامير او الوكيل او المدير او - 00:10:23

رئيسك في العمل مسوي عزيمة ويسجل اسلام حضر لتحرضن على حضور مثل هذه المجالس اسمك يكتب اذا حضرت مثل هذه

المجالس كما في يوم الجمعة من جاء في الساعة الاولى كتب اسمه حتى يأتي الامام اذا جاء الامام طويت - [00:10:49](#)

الصحف لا تكتب الاسماء اذا الله جل وعلا يذكر من يحضر الى هذه المجالس. فان ذكرك الله فانظر اي خيرات تنتظره واي بركات تكون عليك وعلى ذريتك. لا ويذكرك الله في ملائكة الله ويذكرك الله في ملائكة خير - [00:11:10](#)

ان من ملك وليس عند هذا الحد بل ان من فضائل مجالس الذكر مغفرة الذنوب في اخر المجلس. فقد قال عليه الصلاة والسلام ثم تصعد الملائكة الى ربها بعد انتهاء مجلس الذكر. مثل ما انتم تنقلبون الى - [00:11:32](#)

بعد انتهاء مجالس الذكر هم ينقلبون الى ربهم. فيقول الله لهم وهو اعلم بنا ماذا يسألون هنا ماذا يسألونني؟ الان في مجالس الذكر الانسان يذكر الله يقول سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا اله الا الله. يقول - [00:11:54](#)

اغفر لي يقول اللهم اني اسألك الجنة اللهم اجرنا من النار ونحو ذلك من العبارات التي تحصل في مجالس العلم فيقول الله لهم ماذا يريدون مني يقول الله عز وجل لهم ماذا يريدون مني؟ يقولون يا ربنا انهم يسألونك - [00:12:14](#)

انه قال ومما يستعيزونني؟ قال انهم يعيذون يستعيزونك من النار قال يقول الله عز وجل اشهدكم يشهد الملائكة واي خير اعظم من هذا؟ الملائكة ستشهد لك يوم القيامة يقول الله عز وجل اشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم واعطيتهم سؤالهم - [00:12:34](#)

واعدتهم مما يستعيزونني وفي اخر الحديث يقول الله عز وجل قوموا مغفورا لكم فيقول فتقول الملائكة يا ربنا فيهم عبدك فلان ما جاء لمجلس الذكر جاء لاجل فلان جاء ماراها - [00:13:02](#)

او جاء لقضاء الوقت ولم يأتي بنية مجلس الذكر. قال الله عز وجل هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. اذا من فضائل الذكر ان جلسائهم لا يشكون معهم. ويدخل فيه الحديث مثل الجليس الصالح كبايع - [00:13:21](#)

اذا من فضائل مجالس ذكر رب العالمين قضاء الحوائج قضاء الحوائج فان الانسان اذا جلس في مجلس الذكر رق قلبه وازداد ايمانه وحفته الملائكة وذكره الله جل وعلا فيمن عنده - [00:13:41](#)

ونزلت عليه السكينة فحينئذ ما الذي يحصل؟ يحصل له رقة في القلب فيسأل الله بقلب مع نفسك او بلسانه ويلهج بشيء خفي يسمعه رب ربنا جل وعلا الذي لا تغيب عليه شيء - [00:14:01](#)

ولا يغيب عن سمعه شيء فحينئذ تقضى حوائج العباد. واستجابة الدعوات تكون في مثل هذه المجالس التي تكون لرب البريات جل وعلا. الثاني عشر من فضائل مجالس الذكر والاخوة عتق الرقاب. عتق الرقاب - [00:14:21](#)

سبحان الله العظيم الان قد يقول العبد انسان ما عندنا عبيد كيف نعتق الرقاب؟ يا اخي هناك الف وسيلة يمكن لتعتق الرقاب ما هو متوقف انه يوجد عبد عشان تحرره انت ممكن تعتق رقبة ولا يوجد رقبة. لانك تحصل - [00:14:41](#)

ثواب عتق الرقبة. عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت كردوسا يقول سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من آل بدر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان اجلس في هذا المجلس ويشير الى مجلس الذكر - [00:15:01](#)

كان الصحابة جالسين يعلموا بعضهم بعضا القرآن ويتدارسون القرآن. لا نجلس في هذا المجلس احب الي من ان اعتق اربع رقاب تأملوا معي هذا الحديث العجيب لا نجلس في مثل هذا المجلس احب - [00:15:21](#)

الي من ان اعتق اربع رقاب. من يستطيع يعتق اربع رقاب كل يوم من يحضر مجالس الذكر؟ قال قلت اي في مجلس تعني قال مجلس الذكر رواه البيهقي في شعب الايمان - [00:15:41](#)

ان من ثمرات وفضائل مجالس ذكر رب العالمين انك تعطى الجنة وتوهب لك الجنة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر - [00:15:58](#)

ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه الامام احمد. وفي لفظ له قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال غنيمة مجالس - [00:16:17](#)

ذكرى الجنة. من فضائل مجالس ذكر رب العالمين الايجار من النار وقد مر معنا الحديث. قال مما يستجيرون قالوا يستجيرونك من النار. فيقول الله اشهدكم اني قد اجرتهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل ملائكة فضلاء فضلا يتبعون مجالس الذكر يجتمعون عند الذكر فاذا مروا بمجلس على بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش. فيقول الله عز وجل لهم وهو اعلم من اين جئت - 00:16:57 فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة ويتعذون بك من النار اللهم انا نعوذ بك من ويستغفرونك اللهم اغفر لنا. قال من اين من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعذون بك من - 00:17:27 النار ويستغفرونك فيقول الله يسألوني جنتي هل رأوها؟ فكيف لو رأوها من نار جهنم فكيف لو رأوها فاني قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم الخطاء فلانا مر بهم لحاجة له فجلس اليهم. فقال الله عز وجل اولئك - 00:17:47 لا يشقى بهم جليسهم متفق عليه من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل انهم هم اهل الكرم لو قيل من في الارض اهل الكرم لا تظنوا ان اهل الكرم هم الذين ينفقون اموالهم. فهذا كرم يقدر عليه كثير من الناس. اما - 00:18:17 الكرم لا يقدر عليه الا خواص الناس. اهل مجالس الذكر هم اهل الكرم. هم اهل الكرامة هم اهل التكريم تأمل معي هذه المعاني الثلاث. هم اهل الكرم هم اهل الكرامة هم اهل التكريم - 00:18:39 لماذا يكونون هم اهل الكرم واهل الكرامة والتكريم؟ لانهم تكرموا باوقاتهم لله عز وجل ما بخلوا بها ولا ظنوا بها رأوا ان الله اولى باوقاتهم وحياتهم فجاءوا الى مجالس ذكر الله عز وجل. ولذلك - 00:18:58 هم اهل الكرم يبذلون اوقاتهم في سبيل الله تعالى. ولا يضيعونها ولا يبخلون بها عن الله وعن دينه وعن نبيه ولهذا فان الله يشهر بهم يوم القيامة ويبين فضلهم. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل - 00:19:20 سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم فليل من اهل الكرم يا رسول الله؟ قال اهل مجالس الذكر رواه ابن حبان في صحيحه - 00:19:47 ايها الاخوة من فضائل مجالس ذكر رب الله عز وجل من فضائل مجالس ذكر ربنا تبارك وتعالى والها اننا في رياض الجنة تأملوا معي ان الناس يسافرون يصرفون اموالهم واوقاتهم ويدعون اوطانهم - 00:20:06 يريدون ان يذهبوا الى رياض الدنيا ينظر الى الازهار والانهار والاشجار والاحجار والاجواء يتركون رياض الجنة في الدنيا رياض الجنة في الدنيا كم يسر الانسان بالرياض ويبحث عنها بالافاق والكثير لا يعلم - 00:20:29 ان رياض الجنة في الدنيا هي حلق ذكر الله عز وجل. عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل سيعلم يقول الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:20:52 قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق ذكر او قال حلق العلم الله اكبر. هذا الحديث العظيم يدلنا على ان رياض الجنة في الدنيا رياض - 00:21:12 الجنة في الدنيا هي مجالس ذكر الله عز وجل. وينبغي علينا ان نرتع فيها. ليست الاغنام ليست البهايم والحيوانات ترتع في الرياض لتسمن اليس الناس يذهبون الى الرياض ويذهبون الى المناظر الخلابة - 00:21:32 لكي يسروا فاهل الدين والايمان والتقوى والصالح. انما سرورهم وقرة اعينهم وانشرح صدورهم وذهاب همومهم وغمومهم انما هو في مجالس ذكر الله عز وجل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا - 00:21:52 برياض الجنة فارتعوا. التاسع عشر من مجالس من فضائل مجالس ذكر رب العالمين جل وعلى ان الانسان يعلم منزلته عند الله كيف تعلم منزلتك عند الله؟ قبل ان تموت كيف تعلم - 00:22:12 هذا السؤال يوجه اليكم اذا اراد الانسان ان يعلم ما منزلته عند الله عز وجل؟ هذا غيب لكن النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ميزانا قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا - 00:22:34 من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا وان رياض الجنة؟ قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله فاغدوا وروحوا في بذكر الله دل على ان اقل ما ينبغي على الانسان ان يجلس في مجالس الذكر يوميا مجلسان مجلس في الغداة - 00:22:56

مجلس في الرواحل فاغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل. قال وذكروه وذكروه انفسكم. كيف تذكروا الله وذكروا انفسكم لانك اذا ذكرت الله ذكرك كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند - [00:23:25](#)

ان ذكرني في نفسه ذكرته. قال وذكروه انفسكم من كان يحب. وهذا الشاهد. من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده. فان الله ينزل العبد منه حيث - [00:23:47](#)

من نفسه. الله اكبر. هذا الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجه. وفي حديث اخر ايضا عند الحاكم في مستدركه ان لله تبارك وتعالى سرايا من الملائكة. تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض - [00:24:07](#)

بلفظ متقارب منه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله عز وجل ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه. فان اعطيت الله وقتك واتيت الى مجالس ذكره ولم تفوته - [00:24:27](#)

افترى الله الكريم اكرم الاكرمين يفوت الخيرات عنك لا والله. من مجالس فضائل ذكر الله عز وجل ان فيها التكبير وهو تعظيم لله عز وجل. وفيها التهليل وهو التوحيد لله رب - [00:24:47](#)

العالمين وفيها التسبيح وفيها تنزيه الله عز وجل عما لا يليق به. وفيها التحميد وهو التمجيد والتعظيم والثناء والشكر. كم مرة تقول الله اكبر في نفسك او تسمعها باذنك او ترددها بلسانك في مجال - [00:25:07](#)

ذكر الله عز وجل. كم مرة تهلل؟ كم مرة تسبح؟ كم مرة تحمد؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة وفضلاء وفضلا يلتمسون مجالس - [00:25:27](#)

الذكر في الارض فاذا اتوا على مجلس ذكر حث بعضهم بعضا باجنتهم الى السماء. فيقول تبارك وتعالى من اين جئتم وهو اعلم فيقولون ربنا جئنا من عند عبادك يسبحونك يعني يقولون سبحان الله ويكبر - [00:25:47](#)

يعني يقولون الله اكبر ويحمدونك يعني الحمد لله ويهللونك يعني يقولون لا اله الا الله ويسألونك يعني يطلبون منك الجنة والمغفرة والصالح ويستجيرونك فيقول جل في علاه ما يسألونني وهو اعلم - [00:26:07](#)

فيقولون ربنا يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة. فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا يا ربي. فيقول قولوا كيف لو رأوها؟ فيقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف لو رأوها؟ فيقول - [00:26:27](#)

ومما يستجيرونني وهو اعلم فيقولون من النار فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا فيقول كيف كيف لو رأوها ثم يقول اشهدوا اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألونني واجرتهم مما استجاروني فيقولون - [00:26:47](#)

ان فيهم عبدا خطاء جلس اليهم وليس معهم فيقول وهو ايضا قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. رواه مسلم والحاكم وهذا لفظه من فضائل مجالس ذكر رب العالمين وهو وهي الفضيلة الرابعة والعشرون ان الجلوس في مجالس الذكر - [00:27:07](#)

رباط في سبيل الله عز وجل. رباط في سبيل الله عز وجل. بعض الناس من سفهني انه يتمنى لقاء العدو ويتمنى الحرب مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العبد - [00:27:36](#)

فاذا لقيتموهم فاصبروا لكنه في غفلة عن الجهاد في سبيل الله في مع نفسه مع عدوه مع ابليس وفي غفلة عن الرباط ومن اعظم الرباط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتظر الصلاة بعد الصلاة يصلي - [00:27:56](#)

انسان العصر يجلس ينتظر المغرب يصلي المغرب فيجلس ينتظر العشاء. ومن الرباط في سبيل الله حضور مجالس الذكر قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الطيالسي افضل الرباط الصلاة افضل الرباط الصلاة وتأمل الى ضميمتها. افضل الرباط الصلاة ولزوم - [00:28:16](#)

مجالس الذكر ولزوم مجالس الذكر. وما من عبد يصلي ثم يقعد في مصلاه الا لم تزل تصلي عليه حتى يحدث او يقوم. ومعنى يحدث يعني ينتقض تنتقض طهارته او يحدث يعني يتكلم في الدنيا او يقوم يعني من مجلسه ويخرج من مسجده. من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل - [00:28:46](#)

عباد الله وهي كثيرة ولكن نذكر بعض نذكر بعضنا بعضا ببعضها من فضائل مجالس الذكر انها مجالس ظمان. فمن كان في مثل هذه

المجالس فانه في ظمان الله تبارك وتعالى وجاء هذا عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم قالوا ست مجالس ما كان المسلم في -

[00:29:16](#)

مجلس منها الا كان ظامنا على الله في سبيل الله، او مسجد جماعة او عند مريض او ويتبع جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعززه ويوقره. والشاهد او مسجد جماعة - [00:29:44](#)

والمقصود انه يجلس في مجلس جماعة وهي مجالس التعليم ومجالس الذكر. ايضا من فضائل مجالس ذكر رب العالمين جل وعلا ان الانسان يدرك ملائكة الليل والنهار لا سيما اذا كانت هذه المجالس بعد الفجر او كان بعد العصر. وقد قال صلى الله عليه وسلم يجتمع ملائكة الليل - [00:30:04](#)

وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل لهم من اين جئتم؟ فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون - [00:30:34](#)

رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي بعض الروايات اتيناهم وهم يذكرونك وتركتناهم وهم يذكرونك اخيرا ايها الاخوة من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل تحصيل الختام الحسن على العمل الحسن - [00:30:54](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الختام. فان قلوب الصالحين معلقة بحسن الخواتيم. والعبرة ما ختم للانسان ويبعث المرء على ما مات عليه. نعم ولهذا ينبغي للانسان ان يعمل الاعمال التي بها - [00:31:14](#)

يدرك حسن الختام. عن عبدالله بن عمرو قال كلمات كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلس لغوه او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولن ولا - [00:31:34](#)

قولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن. تأمل هذا الحديث قال ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم الصحيفة الخاتم كيف يختم على الصحيفة؟ فلا تفتح - [00:31:54](#)

فمن حضر مجالس الذكر وقال في نهايتها هذا الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ختم له بالخاتم على الصحيفة فاذا ختم لك بهذا الختم على صحيفة مجلس ذكرك فان الله عز وجل سيحسن ختامك. قال - [00:32:20](#)

الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة. سبحانه اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذه ايها الاخوة ما يقرب من تسع وعشرين فضيلة من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل. بقي تنبيه - [00:32:40](#)

احب ان انبه نفسي واياكم اليه وهو ان بعض الناس يظن ان المراد بمجالس الذكر هي مجالس ما يسمى بمجالس التمايل او ما يسمى بمجالس التصوف الحلق ليس هذا المراد ولم يكن - [00:33:00](#)

عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقتدى الامام الذي به يجب ان نقتدي. ولا اصحابه رضوان الله عليهم وانما مجالس الذكر هي المجالس التي يذكر فيها الله. يذكر فيها الله بآياته. يذكر الله بكلامه. يذكر - [00:33:20](#)

الله باحاديث نبيه يذكر الله عز وجل باحكامه. يذكر الله عز وجل بحقوقه. يذكر الله تبارك وتعالى توحيد هذه هي المجالس المقصود ذكرها. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الصحابة وقد خرج عليهم قال - [00:33:40](#)

ما اجلسكم هذا المجلس وهم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل. قال الله او والله ما اجلسكم الا هذا؟ قالوا والله ما اجلسنا الا هذا. قال الله ما - [00:34:00](#)

اجلسكم الا هذا؟ قالوا الله ما اجلسنا الا هذا؟ قال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم لكني رأيت الله عز وجل يضحك من حالكم. فتأملوا يا عباد الله الى هذه الفضائل. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - [00:34:20](#)

العون على انفسنا حتى نحضر مجالس ذكر رب العالمين. وسبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك - [00:34:40](#)

السلام عليكم في نهاية الكلمة ذكرت انها الله ما اجلسكم الا هذا نعم. نعم من الفضاء. نعم. زيادة. نعم بارك الله فيك. هي الفضائل كثيرة. لكن انا بحسب الاستعجال جمعت هذه التسعة وعشرين فضيلة فقط - [00:35:00](#)

والا اظنها اكثر من هذا بكثير. كم تبلغ خمسين فضيلة؟ نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:35:41